التراث الحضاري والطبيعي في الفيوم
رؤية مستقبلية

د . عبد الباري محمد الطاهر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه ، وبعد ..

فإن من فضل الله تعالى على منطقة الفيوم أنها كانت موطنا لحضارات قديمة ، كما كانت – ولا تزال – مروجا وبساتين ، وأصبح التراثيين الحضاري والطبيعي معلمان بارزان لهذا البلد ، وأصبحا مصدرين مهمين من مصادر السياحة البيئية في مصر ؟.

ومن هنا جاء موضوع هذه الورقة كمشروع عمل يبين أهمية التراث الحضاري في صناعة تاريخ الفيوم ، وأثر البيئة الطبيعية في صياغة وجه الفيوم السياحي والاقتصادي .

ويمكن تحديد مشروع ورقة العمل في العناصر التالية :

مـــــدخـــــــل : حول مفهوم التراث الحضاري والطبيعي من خلال المفهوم العام للبيئية .

المـــحـــور الأول : جغرافية منطقة الفيوم وأهمية موقعها ومناخها.

المحـــــور الثـــاني : التراث الحضاري والطبيعي في منطقة الفيوم وأهميته .

المحـــــور الثـــالث : جهود كليات فرع الفيوم في خدمة التراث الحضاري والطبيعي :

(كلية التربية – كلية الزراعة – كلية السياحة – كلية الآثار – كلية دار العلوم – كلية الهندسة)

المحـــور الرابـــــع : جهود مجلس مدينة الفيوم والمؤسسات الأخرى .

المحـــــور الخامس : رؤية مستقبلية لواقع الفيوم في ضوء تضافر الجهود .

ويمكن تحديد طبيعة عمل كل كلية على النحو التالي :

(1) قيام كلية الزراعة بالتعاون مع قسم الجغرافيا في كلية التربية برسم تخطيطي للمواقع الطبيعية والمنتزهات المختلفة والحدائق والبساتين والمحاصيل التي تنتجها ، مع تحديد الموقع الجغرافي والمناخ . وتشاركهم المؤسسات الحكومية الموجودة في مدينة الفيوم .

(2) قيام كلية الآثار بتحديد الآثار وعمل دراسة متكاملة عنها ، تجمع بين كيفية الإفادة منها، وكيفية تطويرها وترميمها. وتشاركها في هذا العمل كلية الهندسة ، ومجلس المدينة.

(3) تقوم كلية دار العلوم بعمل البحوث الفكرية التي تبين المواقع الحضارية وكيفية الإفادة منها في صياغة تاريخ المنطقة .

(4) تقوم كلية السياحة بتحديد كيفية الإفادة من كل نوع من التراثين الحضاري والطبيعي سياحيا.

والحمد لله أولا وآخرا